

### خدام: تهديد المسلحين بالانسحاب من مؤتمر الرياض رفع حصتهم.. والجولاني اعتبره «خيابة» موسكو: على دي ميستورا اقتراح وفد المعارضة

**الوطن - وكالات**

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أن مؤتمر الرياض «لم يضم (...) ممثلي أطراف المعارضة السورية كافة»، داعية المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى «الاقترح» في القريب، قوام وفد واسع التمثيل عن المعارضة السورية للتفاوض..

وأعرب البيان الذي نقلته وكالة «سبوتنيك» عن «استعداد موسكو لمواصلة العمل الجماعي في إطار الفريق الدولي لدعم سورية بمشاركة جميع الأطراف المعنية دون أي شروط مسبقة»، لكنها عبرت عن «دهشتها» (روسيا) حيال الدعوة لانعقاد اجتماع «أصدقاء سورية» في باريس المعروف عنها (المجموعة) نهجها الذي استندت والمتمسك بالإطاحة بالحكومة الشرعية في دمشق، ومحاولات حصر عملية التسوية في نطاق منفرد من شأنها الإضرار بالسوية، وتطعن بهيبة المجموعة الدولية لدعم سورية..»

من جانبه أيد عضو هيئة التنسيق المعارضة منذ خدام، بيان الخارجية الروسية باعتبار أن مؤتمر الرياض غيب قوى معارضة أساسية مثل «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي و«قوات سورية الديمقراطية» و«جبهة التغيير والتحرير» وغيرها، نافياً في صفحته على فيسبوك، «الأبناء» التي تحدثت عن طلب أعضاء الهيئة في السعودية من السفير الروسي ضمانات لعودتهم إلى دمشق..

وفي تعليق سابق أكد خدام أن الصيغة المطروحة للهيئة العليا للتفاوض التي سوف تشكل بدورها وفد التفاوض الموحد للمعارضة، كانت ستة ممثلين للاتلاف وستة للمسلحين وستة للمستقلين، وخمسة لهيئة التنسيق، لكن تهديد المسلحين بالانسحاب دفع بعض الدول الكبرى للتدخل لزيادة حصتهم حرصاً على انخراطهم في العملية السياسية، فتمت إضافة (ثلاثة أعضاء إلى حصة الائتلاف، والمسلحين إلى أحد عشر، والمستقلين إلى ثمانية، إضافة إلى الخمسة الممثلين لهيئة التنسيق) في قوام الهيئة العليا المشرفة على المفاوضات، والتي سوف تمثل الهيئة بثلاث زملاء آخرين في وفد التفاوض الذي ربما يكون من خمسة عشر عضواً.

جانبه دعا زعيم جبهة النصرة الإرهابية المدعو أبو محمد الجولاني، في مقابلة تلفزيونية، إلى إفساح أي اجتماع مشابه لمؤتمر الرياض الذي لم تدع إليه الجبهة ووصفته بـ«مؤامرة (...) لأنه مجرد أعداء النظام من أسلحتهم أو بجعلهم في الخط» وهو خطوة تنفيذية لما جرى في فيينا الذي يرفض تنظيحه كامل بونوا أنها «تريد أن تبقى على (الرئيس) بشار الأسد ودمج المعارضة المسلحة مع قوات النظام».

ووصف الجولاني، بحسب وكالة «فرانس برس»، تمثيل المجموعات المسلحة بالضعيف والضعيل جداً، بعدما وصف مشاركتها بخيابة كبيرة لدماء الشباب الذين ضحوا بدمائهم..

## تضارب حول مؤتمر مجموعة الدعم: موسكو توقعته في فيينا.. وواشنطن تنتظر إجابات الرياض لعقده بنيويورك لافروف: عليكم إجراء انتخابات مبكرة والتغلب على الرئيس الأسد



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيطالي باولو جينتينوني خلال مؤتمر «حوارات المتوسط» في العاصمة الإيطالية روما (رويترز)

### إيران قد تكون بديلاً لروسيا عن البوسفور والدردينل إذا أغلقتهما تركيا

**وكالات**

كيف ستصرف روسيا في حال قامت تركيا بإغلاقها.

أوضحت قناة «رفيزدا» الروسية: أن السفن الحربية التي تمر من البحر الأسود إلى المتوسط عبر مضيق «البوسفور» و«الدردينل» اللذين تسيطر عليهما تركيا لا تعاني من مشاكل حتى الآن، متسائلة:

أما بالنسبة للسفن التجارية التي تمر من البحر الأسود، والأميرال إيغور كاساتونوف، الذي أكد بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار، أن الأتراك لم يغلّقوا مضيق البوسفور أبداً بوجه الروس،

أما بالنسبة للسفن التجارية التي تمر من البحر الأسود، والأميرال إيغور كاساتونوف، الذي أكد بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار، أن الأتراك لم يغلّقوا مضيق البوسفور أبداً بوجه الروس،

### داعش تسرق ٧٠ ألف برميل يومياً من سورية

**علي محمود سليمان**

أكد مصدر فني في قطاع النفط أن كل الأرقام المتداولة إعلامياً عن حجم سرقات النفط السوري المرتكبة من داعش غير دقيقة، مؤكداً أن جميع الحقول النفطية الواقعة في محافظة دير الزور والرقعة يسيطر عليها تنظيم داعش، مقدراً عدد براميل النفط التي يسرقها التنظيم من هذه الآبار بنحو ٧٠ ألف برميل يومياً.

ويبين المصدر لـ«الوطن»، أن داعش يسرق النفط بشكل أكبر من الآبار التي تنتج ذاتياً ولا تحتاج إلى معدات جوفية من مضخات غاطسة أو سطحية وما يسمى الإنتاج بالرفع الصناعي أو الميكانيكي، معتبراً أن الآبار التي تنتج ذاتياً يتم استخراج النفط من السطح ولا تحتاج إلى معدات ميكانيكية جوفية.

وأكد المصدر أن التحالف الدولي سيستهدف آبار النفط والمحطات خلال المرحلة الأولى لعملياته، على أن يصبح أخيراً يقصفها بشكل يومي، بدلاً من استهداف القوافل التي تهرب النفط السوري، موضحاً أنه بعد استعادة المنطقة سيكون هناك تقييم لجميع الآبار، وشيئاً إلى طموح سبق للحكومة بالتوسع في عمليات الإنتاج والتقييم بغض النظر عن خسائر الواقع النفط في المنطقة الشرقية. (التفاصيل ص٦)

## الجيش يتقدم في ريفي حلب واللاذقية ويقرب من مطاري أبو الظهور وتفتاز عشرات الشهداء بتفجير حمص.. والبرازي: لن يؤثر على المصالحات



تفجير إرهابي يضرب حي الزهراء في حمص ويتبناه داعش (سانا)

**الوطن - وكالات**

واصل الجيش العربي السوري تقدمه أمس في ريفي حلب الجنوبي واللاذقية الشمالي، على حين سقط عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من المدنيين بتفجير إرهابي بسيارة مفخخة في حي الزهراء بمدينة حمص تبناه تنظيم داعش الإرهابي، الأمر الذي أدانته الحكومة، واعتبرت أن هذه الجرائم ما كانت لتقع لولا دعم أعضاء في مجلس الأمن لالإرهابيين. ومد الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع المحلي نفوذه على قرى أبو رؤيب وقريحة ومريفص ودلّامة جنوب جبل الأريعيين بريف حلب الجنوبي قبل أن يسيطر على الصعبيية، بحسب تصريح مصدر ميداني لـ«الوطن»، وبذلك اقترب الجيش أكثر من مطاري تفتاز وأبو الظهور شرق الدلب، وبات على بعد نحو ١٠ كيلومترات من الأولى و٨ كيلومترات من الثاني، كما أحكمت وحدة من الجيش، بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وفق وكالة «سانا»، سيطرتها على جبل الكوز في ريف اللاذقية الشمالي.

وفي المقابل، وفي اتصال هاتفي مع «الوطن» من دمشق، ذكر محافظ حمص طلال البرازي، أن ١٦ شخصاً استشهدوا وأصيب ٤٤ آخرين، معظمهم من النساء والأطفال، كحسبة أولية، جراء انفجار شاحنة مفخخة بحي الزهراء بمدينة حمص، في حين ذكر مصدر بقيادة شرطة المحافظة لـ«الوطن» أن التفجير تلاه سلسلة انفجارات لإسطوانات غاز وقعت في محل يعمل على توزيعها في منطقة التفجير، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر الأمن كانوا في مكان تفجير السيارة بخلون الشهداء والجرحى. واعتبر البرازي في رده على سؤال إن كان التفجير يمكن أن يوقف مسيرة التفجيرات الإرهابية الثلاثة التي وقعت يوم الجمعة في بلدة تل تمر شمال غرب مدينة الحسبة وتبناها داعش إلى ٦٠ شهيداً معظمهم من المدنيين.

وأدان مجلس الوزراء في بيان «التفجير الإرهابي الجبان»، وقال رئيس المجلس وأمثل الحلقي «إن الأعمال الإرهابية لن تقني محاربة الإرهاب، لحماية شعبها وعزيمته الشعب السوري عن إجحاح المصالحات الوطنية ومحاربة الإرهاب بل ستزيد تصميماً وإرادة لتقع لولا الدعم السخي بالمال والسلاح والذخائر للتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى الدعم السياسي والإعلامي الذي توفره تركيا والسعودية وقطر، ولولا الدعم المعلن وغير المعلن من قبل أعضاء في مجلس الأمن لجرائم الإرهابيين.

في كل البلدان وفي ثقافات كل الشعوب، وحتى تلك التي لم تصل إلى مرحلة المدنية بعد، هناك عامل واحد متجذر في ثقافتها جميعاً ألا وهو شرف الدفاع عن الوطن أو المدينة أو القرية أو القبيلة. والمسافر في أركان الأرض جميعاً يكتشف أن كل الثقافات تخلد ذكر من دافع عن أرضه وحمي عرضه ورضي كي يسود الأمن والأمان لأبناء هذه الأرض ومستقبل أجيالها. حين زرت قبيلة الطوارق في الجنوب الجزائري سمعت روايات من الجدات اللاتي قرعن الطبول كي يخرج الرجال إلى محاربة الاستعمار الفرنسي وعن الشهداء الذين ضحوا في تلك المعارك وبسالة الآخرين في الدفاع عن حمى القبيلة وترابها وأهلها. وحيثما تنقلت في الأمصار تسمع متجدد ذكر هؤلاء الذين ضحوا من أجل بلادهم والشرف الذي يحوز عليه أبنائهم وأحفادهم نتيجة هذه التضحيات والسمع أو تقرأ بالمقابل قصص النل والعار عن هؤلاء الذين تواطؤوا مع المستعمر أو الخصم الذي يستهدف بلدانهم، ولدينا في الجزائر وجنوب إفريقيا مثلاًن عاشهما جيلنا ومازلنا نقرأ عن نتائج هاتين الحربين التحريرتين من دنس المستعمر والعنصرية. إذ مازال أحفاد المناضلين والمناضلات يورثون العز لأحفادهم في حين أحفاد المتواطئين في نلهم بعمهون.

بعد كل ما قدمه التاريخ من دروس واضحة لا لبس فيها تستمر عملية بيع الأوطان والوقتة الثمينة أمام الخصم المثقلة بدماء الشهداء وأماث الأسيات التكال ومدوم الأطفال الذين اشتاقوا لأبائهم الذين سكب لدماءهم الضيف ومازال يرسل السلاح والمال من أجل استمرار حكم الاستنزافية والتي تخدم أشرس مخططات الصهيونية ضد أوطاننا ومقدساتنا ومستقبل أجيالنا.

المعضلة هي التصادم بين الثابت الذي بدأنا حديثنا به والذي هو ثابت في كل دول العالم وبين شبه ثقافة خلقت خصيصاً من أجل تحقيق هذه الأغراض وهي للتصوير فقط ومنوع استخدامها في البلد ذاته، شبه الثقافة هذه تندرج تحت عبارة أميركية اخترعت خصيصاً لتجديد المعالما وهي أن «كل شخص له ثمن، ويهدأ فهم وأتباعهم لا يألون جهداً في تبديل وتغيير وتصعيد الأثمان إلى أن تقع الضحية في الفخ الذي نصوبه لها. وإذا لم ينجحوا لسبب أو لآخر حاولوا الاستهداف بالقتل أو الاغتيال. مقابل تلك الشبه ثقافة لإيد من تعزيز وتطوير وترسيخ مفهوم الوطنية والتضحية والفداء، ولابد من أن يثبت للعالم أجمع أن هناك أشخاصاً لا ثمن لهم سوى حرية ومصصلحة أوطانهم.

في أعقاب هذا المخاض الصعب الذي خاضته بلداننا وفي أعقاب كل الأثمان التي دفعها شعبنا الصامد في سبيل تراب هذه الأرض لابد من أن تكون المفاهيم واضحة والثوابت ناصحة لا غبار عليها لا وهي أن الأوطان لا أثمان لها وأن حاملي لواء هذه الأوطان والمدافعين عن حريتها وكرامتها لا ثمن لهم ولا شيء يساوي دماهم وتضحياتهم. وأما من يمكن تحديد سعره من قبل خصم أو عدو أو أي طرف آخر ولاي سبب يحاول اصطناعه أو اختلاعه فلا علاقة له بكرامة الأوطان وعزتها ومستقبل أجيالها. إن ثمن التضحية من أجل البلاد هو العز والرفعة وتمن الانقياد وراء البتروندولار ووراء حسابات البنوك ومصادر الدخل هو الخزي والعار للحاضر والمستقبل. هذه هي ثوابت التاريخ التي لا تغير لها. ما هو العالم اليوم يستقبل أحفاد الهندي ونيلسون مانديلا وغيفارا وجمال عبد الناصر قائلين هؤلاء، الذين استهدفهم واعتلوا المناصب على أسياسهم وظنوا حينئذ أنهم منتصرون؟ كل التهويل الإعلامي الذي يعمون به البصير والبصيرة لن يصمد أمام حقائق التاريخ وسيكون الحكم للحق ومصصلحة الأوطان فقط. «وأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض». البعض منخرطون في لعبة هي زبد وهم وعار وعاجزون عن أن يترقوا إلى مستوى مصصلحة الأوطان. ولكن التضحيات والمواقف الصائغة الحازمة من قبل الشعوب وحلفائها المخلصين هي وحدها التي سوف تضع المستقبل وتمجد البطولات والتضحيات وتسجيل الخزي والعار للمتواطئين الذين باعوا ضميرهم وأوطانهم بخفتة من أوراق اسمها دولارات. في تربيتنا وثقافتنا تعلمنا أن هناك الكثير من الأشياء التي لا تقدر بثمن. يتصدر هذه القائمة الوطن والضمير الحر والعمل الصادق المخلص من أجل القضايا الكبرى والشرفية. سنبقي هناك مواقف لا تقدر بثمن وسنبقي الاخلاص للوطن دائماً وأبداً القيمة العليا لدى أبناء البشرية جمعاء.

### نوفل: عدد كبير من المقابر الجماعية وفريق عمل للتعرف على الجثث

**محمد منار حميجو**

أعلن رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي في سورية حسين نوفل عن تشكيل فريق عمل متخصص بالبحث في المقابر الجماعية والتعرف إلى الجثث المجهولة، موضحاً أن الفريق سيكون متخصصاً في طب الأسنان والأشعة والإسنانيات إضافة إلى وجود الأطباء الشرعيين. وأكد نوفل لـ«الوطن» أن هناك عدداً كبيراً من المقابر الجماعية يفعل المسلحين، مشيراً إلى أن وفداً من الهيئة حضر ورشة عمل في لبنان في مجال التعرف إلى الجثث

### الحكومة حريصة على تأمين الخبز والمحروقات.. لكنها قد ترفع سعرهما

**طرطوس - الوطن**

قال وزير النقل غزوان خير بك: إن الحكومة حريصة على تأمين رغيف الخبز والمحروقات رغم كل الصعوبات لكنها قد ترفع سعرهما، مؤكداً أنها ستضطر إلى زيادة الأسعار للمواد المختلفة متى استلزم الأمر ذلك، باعتبارها مؤتمنة على إدارة أمور البلاد وسط ظروف صعبة وإنتاج ضعيف جداً وأضرار جسيمة على كل القطاعات. وخلال لقائه مع فعاليات من محافظة طرطوس اعتبر خير بك أن الحكومة الحالية مظلومة كثيراً ممن يتهمونها ويتاولونها في بعض وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل وغيرها، واصفاً إياها بأنها واضحة وحريصة وأصدق من كل الحكومات السابقة. (التفاصيل ص٧)

### العلي: قروض جديدة للمواطنين في حال نجاح «التشغيلية»

**محمد راكان مصطفى**

أكد مدير المصرف القعاري أحمد العلي أنه في حال نجاح تجربة القروض التشغيلية التي سيطبقها المصرف بداية العام القادم وتحسن سيولته ستكون هناك منتجات قروض جديدة تلبى طموح المواطن وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني وإطلاق عجلة الإنتاج. وأوضح العلي لـ«الوطن» أن القروض التشغيلية ستسمح لتشغيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سبهم في إطلاق صناعات لا تآثر بالآزمة لاستمرار الطلب على منتجاتها ما يخفف المخاطر الائتمانية المترتبة على منح هذه القروض. وقال العلي: إن خطة المصرف للعام القادم تركز على تطوير النظام المصرفي وعمل الصرافات الآلية والذي تم البدء به فعلياً لتحسين الخدمات المرتبطة بعمل الصرافات على أكمل وجه، مضيفاً: إنه يتم العمل على زيادة المنتجات المصرفية المقدمة من المصرف، وخصوصاً منها المرتبطة بالدفع الإلكتروني كخدمة الهاتف النقال. وأعلن العلي عن مساع لربط المصرف مع المؤسسات العامة والمصرف التجاري لتخفيف العبء عن المواطن في المعاملات المصرفية. (التفاصيل ص٦)